[116] عن سعيد بن أبى بردة، عن أنس بن مالك قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: " إن ا ليرضى عن العبد أن يأكل الاكلة فيحمده عليها أبو يشرب الشربة فيحمده عليها ". وكذا رواه مسلم والترمذي والنسائي من حديث [أبى] أسامة (1). والظاهر أن الشكور هو الذى يعمل بجميع الطاعات القلبية والقولية والعملية ; فإن الشكر (2) يكون بهذا وبهذا كما قال الشاعر: أفادتكم النعماء منى ثلاثة * يدى ولساني والضمير المحجبا ذكر صومه عليه السلام وقال ابن ماجة: باب صيام نوح عليه السلام: حدثنا سهل بن أبى سهل حدثنا سعيد بن أبى مريم، عن ابن لهيعة، عن جعفر بن ربيعة، عن أبى فراس، أنه سمع عبد ا بن عمرو يقول: سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول: " صام نوح الدهر إلا يوم عيد الفطر ويوم الاضحى ". وهكذا رواه ابن ماجة عن طريق عبد ا بن لهيعة بإسناده ولفظه. وقد قال الطبراني: حدثنا أبوالزنباع روح بن فرج، حدثنا عمر بن خالد الحرانى، حدثنا ابن لهيعة، عن أبى قتادة، عن يزيد بن رباح أبى فراس، أنه سمع عبد ا بن عمرو يقول: سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول: " صام نوح الدهر إلا يوم الفطر والاضحى، وصام داود نصف الدهر، وصام إبراهيم ثلاثة أيام من كل شهر، صام الدهر وأفطر الدهر ". _____

(1) سقطت من ط. (2) ا: الشكور. (*) _____